

نوفرتيس ترفض التبرع بلقاح الخنازير



مدير نوفرتيس يقول على الدول النامية أو المانحة أن تغطي تكاليف اللقاح
(الفرنسية-أرشيف)

قالت صحيفة فايننشال تايمز إن مجموعة الشركات الدوائية نوفرتيس السويسرية رفضت طلب منظمة الصحة العالمية للتبرع بلقاح إنفلونزا الخنازير المعروف باسم (إتش ١ إن ١) للدول الفقيرة، وقالت إن على الدول النامية أو المانحة أن تغطي التكاليف.

جاء ذلك على لسان المدير التنفيذي للشركة دانييل فازيلا الذي قال للصحيفة إنه سيدرس تقديم أسعار مخفضة للدول ذات الدخل المتدني، ولكنه لن يقدم لقاحات مجانية، خلافا لشركة غلاكسو سميث كلاين (جي إس كي).

وقال دانييل "إذا أردت أن تجعل الإنتاج مستداما، فلا بد من إيجاد حوافز مادية".

وأشارت الصحيفة إلى أن تعليقات دانييل جاءت رفضا لطلب المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان التي قالت الأسبوع الماضي إن إنفلونزا الخنازير تحول إلى وباء عالمي، ودعت مصنعي اللقاح إلى إظهار "التضامن" عبر تقديم اللقاحات للفقراء.

وترى فايننشال تايمز في رفض نوفرتيس مؤشرا على الانقسامات في هذه الصناعة، مشيرة إلى أن جي إس كي تعهدت بتقديم خمسين مليون جرعة من لقاحات إنفلونزا الخنازير للفقراء، وقال بعض صغار مصنعي اللقاح في الدول

النامية إنهم سيخصصون ٥٠% من إنتاجهم للتوزيع المجاني.

وأكد فازيلا أن "نسبة كبيرة من مخزون إتش ١ إن ١ محجوز من قبل الحكومات، ما يعزز احتمالات حدوث النقص في الكميات حتى في أوساط الدول الغنية التي تستطيع شراء اللقاح الذي تقدر تكلفته بين عشرة دولارات و ١٥ دولارا للجرعة الواحدة.

وذكرت الصحيفة أن الولايات المتحدة قامت بالفعل بشراء كميات من اللقاح بقيمة ٢٨٩ مليون دولار من نوفرتيس رغم أنها لم توافق على المنتج بشكل رسمي.